وأخبرني أبو عمر أنبأنا أبو موسى عن أبي العباس ثعلب قال والصيلم أيضا كالوجبة في الطعام يقال لا تأكل في اليوم إلا الصيلم والصيرم .

وأشرى معناه الخروج من طاعة السلطان أي صاروا كالشراة في فعلهم وإنما لزم الخوارج هذا اللقب لأنهم زعموا أنهم شروا دنياهم بالآخرة أي باعوها فهم شراة جمع شار .

وقال أبو سليمان في حديث ابن عمر أن أعرابيا جاءه فقال له إني أعطيت بعض بني ناقة حياته وإنها أضنت واضطربت فقال لي هي له حياته وموته فقال فإني تصدقت بها عليه قال فذلك أبعد لك منها حدثناه الأصم أخبرنا الربيع أنبأنا الشافعي أنبأنا سفيان عن عمرو بن دينار وابن أبي نجيح عن حبيب بن أبي ثابت وقال أحدهما تناتجت وقال الآخر أضنت .

قوله أضنت إنما هو ضنت بغير ألف أي كثر نتاجها .

قال الكسائي امرأة ماشية وضائنة ومعناهما أن يكثر ولدهما وقد مشت تمشي مشاء ممدود وضنت تضني ضناء وفيه لغة أخرى ضنأت تضنأ ضنئا وضنوءا والضن الولد قال الشاعر أم جوار ضنؤها غير أمر